Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففي خلال الهدنة بين المسلمين وقريش ، جهّز النبي ﷺ حملة عسكرية قوامها ثلاثة آلاف مقـــاتل – وهي أعظم جيش تمّ حشده في العهد النبوي حتى ذلك الوقت – .. وأمر النبي ﷺ هذا الجيش بأن يطأ بلاد الروم في الشام ويتوغل فيها ما أمكنه التوغل .

فتوغل الجيش النبوي حتى وصل إلى قرية يقال لهـــا (مُؤْتَة) ، وهنـــاك دارت أعنف وأول معركة بين المسلمين والجيوش الرومانية ، وقد سمّيت هذه المعركة الخـــالدة بإسم هذه القرية .

لم ينتصر المسلمون عسكرياً في هـــذه المعركة الطاحنة .. ولكنهم حققوا انتصارات معنوية وسياسية عظيمة ، بهـــا صححوا ما كان مرتسماً في أذهان قادة الجيوش الرومانية من فهم خاطىء عن حقيقة الجندي الإســـلامي ، حيث أذهلت شجاعة وبسالة هذا الجندي قادة الرومان وجعلتهم يزيلون من أذهانهم – وإلى الأبـد – الفكرة الخاطئة المرتسمة عن قصور وضعف الجنديّ الإسلامي .

حيث صمد في هذه المعركة ثلاثة آلاف جندي من المسلمين في وجه مائة ألف مقاتل من الرومان ، وتمكنوا من الإنسحاب بانتظام ودونما أيّ فوضى أو اضطراب ، بعد أن فقدوا قادتهم الثلاثة وأنزلوا بالجيوش الرومانية أفدح الخسائر .. الأمر الذي أرعب الرومان وجعلهم يعدلون عن غزو الجزيرة العربية ، بعد أن كان هذا الغزو مقرراً القيام به لدى القيادة الرومانية في دمشق .